

● رغم أنك أكبر المبدعين العرب في الرواية وأكثرهم ترجمة في المشرق والمغرب إلا أنك لم تهتم بالعالمية أو جائزة نوبل .

● بالنسبة للعالمية أو جائزة نوبل ، فأنا أعتقد أن دورى أو دور جيل لا يطمح الى هذه الدرجة لأن عملنا كما قلت مرارا في التأسيس وليس في التفوق العالمى .

وأنا أرى أن اهتمامنا بالعالمية في غير محله لأن أمام ثقافتنا مشكلات يجب أن تستوعب كل طاقتنا مثل التغلب على الأمية الأبجدية والأمية الثقافية ، وحل مشكلة الحرية أمام الفكر والثقافة وخلق الأجيال القادمة للثقافة والحقيقة ، ولن يتهيا لأدبنا أن يكون محليا كاملا حتى نزيل من طريقه هذه العقبات فكيف نفكر في العالمية ونحن لم نبلغ المحلية .

● ألا تشاركنى الرأى أنه على كثرة ما كتبت من روايات فثمة أعمال محددة تعتبر تلخيصا لأعمالك .

كالثلاثية وأولاد حارتنا والجرافيش بعد مرحلة بداية ونهاية وزقاق المدق .

● أنا سأتكلم عن الوضع الذى نقوله ، أنا أعتقد أن أى كاتب قد يؤلف ثلاثين أو أربعين عملا ابداعيا ، ولكنه يتلخص فى عمل أو اثنين أو ثلاثة على أكثر تقدير ، وبقية أعماله اما أن تكون تمهيدا لأعماله الكبيرة أو تنويعات على لحن سابق .

ومثلا عندك شيخ الروائيين ( بلزاك ) الذى ألف ثمانين عملا روائيا ولكنه يذكر بين الخالدين بثلاثة .

● أنت أقرب الكتاب الكبار لجيل كتاب الستينات فما رأيك فى ابداعهم ؟

● أستطيع أن أقول عن جيل كتاب الستينات انه كثير المواهب ذو أسلوب جديد فى الفن والكتابة وقد عبر عن التقلبات العنيفة التى مرت بها مصر ، وأنه لا توجد أزمة فى انتاجه ولكن أزمته الحقيقية فى المناخ والاستهلاك ، انه